مجموعة

مولد شرف الأنام

مولد البرزنجي نثر	مولد البرزنجي
قصيدة البردة	أدعية مخـ
عقيدة العوام	راتب الحـ
تلقين الميت	دعاء نصف

مولود برزنجی نظم

الجنة ونعيمها سعد من يصلي
ويسلم ويبارك عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت باسم الذات عالية الشان
بها مستدرًّا فيض جود وإحسان
وثنّيت بالحمد الهني مواردًا
مع الشكر للمولى بما منّه أولان
وأستمنح الله العظيم نواله
سجال صلوة مع تحية رضوان
يؤمّان روح المصطفى وضريحه

وعترته الأطهار زهر الغصان
وأصحابه الأبرار من شاع فضلهم
وأشياعه والتابعين يعمّان
وأسأله التوفيق في نظم مولد
لجد الذي من جعفر الفضل أروان
لقطت لسمط درّه الرطب حبذا
جواهر عقد قد تعززن عن ثان
وأنظم منها البعض خوف إطالة
ويكفي محيط الجيد من عقد عقيان
وبالله مولاي استعنت وحوله
وقوته في سر سري وإعلان

اِلٰهِيْ فَرَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانٍ

وَبَعْدُ فَخَيْرُ الْخَلْقِ طُرًّا مُحَمَّدٌ ۞ سُلَالَةُ عَبْدِ اللّٰهِ صَفْوَةُ عَدْنَانِ

وَقَدْ شَاعَ بَيْنَ الْعَالَمِيْنَ جُدُوْدُهٗ ۞ وَعُدَّ اِلٰى عَدْنَانَ مَا بَيْنَ اَحْدَانِ

وَعَدْنَانُ حَقًّا لِلذَّبِيْحِ اِنْتِسَابُهٗ ۞ لَدٰى مَعْشَرِ الْاَنْسَابِ مِنْ غَيْرِ بُهْتَانِ

حَمَاهُ اِلٰهُ الْعَرْشِ مِنْ ظَهْرِ اٰدَمٍ ۞ اِلٰى صُلْبِ عَبْدِ اللّٰهِ مِنْ رِجْسِ شَيْطَانِ

اِلٰى اَنْ بَدَا مِنْ خَيْرِ بَيْتٍ وَّمَعْشَرٍ ۞ وَخَيْرِ خِيَارِ الْخَلْقِ مِنْ نَوْعِ اِنْسَانِ

وَقَدْ صَانَ مِنْ فِعْلِ السِّفَاحِ اُصُوْلَهٗ ۞ اِلٰى اَنْ بَدَا كَالْبَدْرِ يَهْدِيْ لِرَحْمٰنِ

وَكَانَ نَبِيًّا وَّالصَّفِيُّ مُجَنْدَلٌ ۞ عَلٰى بَابِ دَلْوِ الْخُلْدِ مَرْتَعِ وِلْدَانِ

وَاَعْطٰى لَهٗ ذَاتَ الْعُلُوْمِ وَاسْمَهَا ۞ لِاَمْرٍ مُقَدْ اُعْطِيْ فَلِلّٰهِ مِنْ شَانِ

اِلٰهِيْ فَرَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانٍ

وَمَا زَالَ نُوْرُ الْمُصْطَفٰى مُتَنَقِّلًا ۞ مِنَ الطَّيِّبِ الْاَتْقٰى لِطَاهِرِ اَرْدَانِ

اِلٰى صُلْبِ عَبْدِ اللّٰهِ ثُمَّ لِاُمِّهٖ ۞ وَقَدْ اَصْبَحَا وَاللّٰهِ مِنْ اَهْلِ اِيْمَانِ

وَجَاءَ لِهٰذَا فِي الْحَدِيْثِ شَوَاهِدٌ ۞ وَمَالَ اِلَيْهِ الْجَمُّ مِنْ اَهْلِ عِرْفَانِ

فَسَلِّمْ فَاِنَّ اللّٰهَ جَلَّ جَلَالُهٗ ۞ قَدِيْرٌ عَلٰى الْاِحْيَاءِ فِيْ كُلِّ اَحْيَانِ

وإنَّ الإمامَ الأشعريَّ لمُثبِتٌ
نجاتَهما نصًّا بحُكمٍ تبيانِ

وحاشا إلٰهُ العرشِ يرضى جنابُهُ
لِوالدي المختارِ رؤيةَ نيرانِ

وقد شاهدا من معجزاتِ محمّدٍ
خوارقَ آياتٍ تلوحُ لأعيانِ

إلٰهي رَوِّحْ روحَهُ وضريحَهُ
بِعَرْفٍ شذيٍّ من صلوٰةٍ ورضوانِ

فمنها ضياءٌ لاحَ ليلةَ مولدٍ
أضاءتْ به بُصرى وسائرُ أكوانِ

ولاحتْ قصورُ الشامِ من أرضِ مكّةٍ
رأتْ أمُّهُ منها شوامخَ بُنيانِ

ومنها لقد غاضتْ بُحيرةُ ساوةٍ
وموضعُها ما بينَ قُمٍّ وهمدانِ

وفاضَ معينٌ في سماوةَ لم يكنْ
به قبلُ ماءٌ ينقعنَّ لظمآنِ

وأُخمدتِ النيرانُ من أرضِ فارسٍ
وأصبحَ كسرى مشفقًا كسرَ إيوانِ

وخرّتْ له الشُّرُفاتُ من شامخِ البِنا
وباتَ مروَّعًا حاسيًا كأسَ أحزانِ

وقد كسَّرَ اللهُ المهيمنُ ملكَهُ
على عددِ الشُّرُفاتِ حتّى بغلمانِ

ملوكُ بني كسرى رجالٍ ونسوةٍ
وما ملكوا في الفرسِ من جمِّ بلدانِ

بدعوةِ طٰهٰ مزّقَ اللهُ ملكَهم
لِتمزيقِ مسطورٍ دعا لِديّانِ

إلٰهي رَوِّحْ روحَهُ وضريحَهُ
بِعَرْفٍ شذيٍّ من صلوٰةٍ ورضوانِ

وأخصبت الأقطار من بعد جدبها
وأذنيت الأثمار للقاطف الجان

وخرت على الأفواه حزنا وحسرة
تماثيل أصنام عبدن وصلبان

وبالحمل نادت في قريش دوابها
يقول فصيح مخرس كل ملسان

وأصبحت الأحبار تلهج جهرة
بأخباره الحسنى وسائر كهان

تقول غدا شمس الهداية تنجلي
وينجاب ليل الشرك بالأعيد الغان

ولما مضى شهران من بعد حمله
توفي بالفيحاء والده الهان

أتاها سقيم الجسم من أرض غزة
أقام بها شهرا وسار لرضوان

وفي كل شهر تم من حمل أحمد
لإظهاره في الكون يبدو [illegible]

ولم تشك في حمل به الوهن أمه
سوى رفع حيض ذل عنه بإتقان

ويأتي لها في الشهر آت مبشرا
يقول حملت أشرف الإنس والجان

ومذ تم حمل لما شهر محمد
أتى أمه في الطلق أربع نسوان

فثنتان من حور الجنان تمدتا
وآسية مع مريم بنت عمران

هنالك شد الطلق حزم نطاقه
وجاء لها الساقي بكأس هنا مان

فأطلعت البدر المنير متمما
على أكمل الأوصاف مكحول أعيان

الامی روح روحه وضریحه
بعرف شذی من صلوة ورضوان

محل القیام

صلی الله علی محمد | صلی الله علیه وسلم

مرحبا یا مرحبا یا مرحبا | مرحبا جد الحسین مرحبا
یا نبی سلام علیک | یا رسول سلام علیک
یا حبیب سلام علیک | صلوات الله علیک
اشرق البدر علینا | فاختفت منه البدور
مثل حسنک ما رأینا | قط یا وجه السرور
انت شمس انت بدر | انت نور فوق نور
انت اکسیر وغالی | انت مصباح الصدور
یا حبیبی یا محمد | یا عروس الخافقین
یا مؤید یا ممجد | یا امام القبلتین
من رأی وجهک یسعد | یا کریم الوالدین

حوضک الصافی المبرد | وردنا یوم النشور
ما رأینا العیس حنت | بالسری الا الیک
والغمامة قد اظلت | والملا صلوا علیک
واتاک العود یبکی | وتذلل بین یدیک
واستجارت یا حبیبی | عندک الظبی النفور
عندما شدوا المحامل | وتنادوا للرحیل
جئتهم والدمع سائل | قلت قف لی یا دلیل
وتحمل لی رسائل | ایها الشوق الجزیل
نحو هاتیک المنازل | بالعشی والبکور
کل من فی الکون هاموا | فیک یا باهی الجبین
ولهم فیک غرام | واشتیاق وحنین
فی معانیک الانام | قد تبدت حائرین
انت للرسل ختام | انت للمولی شکور
عبدک المسکین یرجو | فضلک الجم الغفیر

فِيْكَ قَدْ اَحْسَنْتُ ظَنِّيْ ۝ يَا بَشِيْرُ يَا نَذِيْرُ
فَاَغِثْنِيْ وَاَجِرْنِيْ ۝ يَا مُجِيْرُ مِنَ السَّعِيْرِ
يَا غِيَاثِيْ يَا مَلَاذِيْ ۝ فِيْ مُلِمَّاتِ الْاُمُوْرِ
سَعْدُ عَبْدٍ قَدْ تَمَلّٰى ۝ وَانْجَلٰى عَنْهُ الْحَزَنْ
فِيْكَ يَا بَدْرُ تَجَلّٰى ۝ فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسَنْ
لَيْسَ اَزْكٰى مِنْكَ اَصْلًا ۝ قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَنْ
فَعَلَيْكَ اللّٰهُ صَلّٰى ۝ دَآئِمًا طُوْلَ الدُّهُوْرِ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ۝ يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرْ عَنِّيَ الذُّنُوْبَ ۝ وَاغْفِرْ عَنِّيَ السَّيِّاٰتِ
اَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ۝ وَالذُّنُوْبِ الْمُوْبِقَاتِ
اَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِيْ ۝ وَمُقِيْلُ الْعَثَرَاتِ
عَالِمُ السِّرِّ وَاَخْفٰى ۝ مُسْتَجِيْبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ ارْحَمْنَا جَمِيْعًا ۝ بِجَمِيْعِ الصَّالِحَاتِ
وَصَلَاةُ اللّٰهِ عَلٰى اَحْمَدْ ۝ عَدَّ تَحْرِيْرِ السُّطُوْرِ

اَحْمَدُ الْهَادِيْ مُحَمَّدْ ۝ صَاحِبُ الْوَجْهِ الْمُنِيْرِ

وَحِيْنَ بَدَا كَالشَّمْسِ هَلَّلَ صَارِخًا ۝ فَتَمَّمَتْهُ الْاَمْلَاكُ فِي الْحِيْنِ وَالْاٰنِ
نَظِيْفًا وَسِيْعَ الصَّدْرِ بِالْحِلْمِ قَدْ سَمَا ۝ وَمَقْطُوْعَ سُرٍّ بَلْ بِاَكْمَلِ اَخْتَانٍ
تَدَلَّتْ لَهُ الزُّهْرُ الَّتِيْ عَمَّ ضَوْءُهَا ۝ وَبِالْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَسَائِرِ قِيْعَانٍ
اِلٰى جَدِّهٖ جَآءَ الْبَشِيْرُ مُسَارِعًا ۝ فَجَآءَ قَرِيْرَ الْعَيْنِ سَاحِبَ اَرْدَانٍ
فَشَاهَدَ نُوْرَ اللّٰهِ اَشْرَقَ مُسْفِرًا ۝ وَاُلْبِسَ مِنْ بُشْرَى الْهَنَاءِ رِدَا اٰنٍ
وَاَدْخَلَهٗ فِيْ كَعْبَةٍ وَدَعَا لَهٗ ۝ وَعَوَّذَهٗ بِالْبَيْتِ مِنْ حَاسِدٍ شَانٍ
وَقَامَ بِهٖ يَدْعُوْا وَيَشْكُرُ رَبَّهٗ

عَلٰى مَالِهٖ أَعْطٰى بِصِدْقٍ وَّإِذْعَانِ
وَسَمَّاهُ بَعْدَ السَّبْعِ ثُمَّ مُحَمَّدًا
يُحَمِّدُهُ الْمَوْلَى الْعَلِيُّ وَكَوْنَانِ
وَقَدْ سَنَّ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالتُّقٰى
قِيَامًا عَلَى الْأَقْدَامِ مَعْ حُسْنِ إِمْعَانِ
بِتَشْخِيْصِ ذَاتِ الْمُصْطَفٰى وَهُوَ حَاضِرٌ
بِأَيِّ مَقَامٍ فِيْهِ يُذْكَرُ بَلْ دَانِ
فَطُوْبٰى لِمَنْ تَعْظِيْمُهٗ جُلُّ قَصْدِهٖ
وَيَا فَوْزَهٗ يَحْظٰى بِعَفْوٍ وَّغُفْرَانِ

إِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَقَدْ أَرْضَعَتْهُ الْأُمُّ سَبْعًا وَّبَعْدَهَا
ثُوَيْبَةُ أَيْضًا مِّنْ جَرَاثِيْمِ قَحْطَانِ
وَثَالِثُهُنَّ السَّعْدُ وَافٰى لِسَعْدِهَا

حَلِيْمَةُ مَنْ مِنْهَا نَالَ [illegible]
وَكَانَ قَدِيْمًا مِّنْ عِجَافٍ تَرَاهُمَا [illegible]
كَتَسْمِيْنِ مِمَّا نَصَّا بِقَطْرَةِ [illegible]
فَمَالَ إِلَى الثَّدْيِ الْيَمِيْنِ مُسْلِمًا
وَعَفَّ عَنِ الثَّانِيْ لِإِرْضَاعِ إِخْوَانِ
فَأَكْرِمْ بِهٖ مِنْ مُّنْصِفٍ أَيِّ مُنْصِفٍ
وَلَا غَرْوَ عَنْهُ الْعَدْلُ لَيْسَ بِنُكْرَانِ
وَكَانَ عَلَيْهِ اللّٰهُ صَلّٰى مُسَلِّمًا
يَشِبُّ شَبَابًا فَائِقًا كُلَّ غِلْمَانِ
يَشِبُّ بِيَوْمٍ مِّثْلَ شَهْرٍ لِصِبْيَةٍ
فَبَعْدَ ثَلَاثٍ قَدْ أَقَلَّتْهُ رِجْلَانِ
وَفِيْ خَمْسَةٍ أَضْحٰى يَسِيْرُ بِقُوَّةٍ
وَفِيْ تِسْعَةٍ نَاجَا بِأَفْصَحِ تِبْيَانِ
وَيَوْمٌ مِّنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ بِجَنْبِهَا

توجه يرعى اذا اتاه رسولان

من الله شقا صدره ثم علقة

لقد اخرجا واستنزعا حظ شيطان

وبالثلج ايضا غسلاه بحكمة

لقد ملاه مع معاني ايمان

فردته حقا وهي غير سخية

الى امه خوفا به تتحدثان

وقد طرز السعد العريض بروده

ومن بعد فقر اصبحت ذات وجدان

الهي روح روحه وضريحه

بعرف شذي من صلوة ورضوان

فامت به الام الامينة يثربا | تزور لعبد الله مشهد غفران

فزارت ومعها ام ايمن قد اتت | وآبت وبالابواء وافت [illegible]

وقبل الحضا بالشعب [illegible] | [illegible]

تبشره بالوحي بعد [illegible] | [illegible]

بمضمون شعر مشعر بجلالها | [illegible]

ولما انتشى والى بصرى [illegible] | [illegible]

فخاف به مكر اليهود وكيده | [illegible]

الهي روح روحه وضريحه

بعرف شذي من صلوة ورضوان

وسافر مولانا الشفيع ثانيا

لبصرى بلاد الشام من ارض حوران

اتى سوقها يبتاع فيها تجارة

فأمّتْ به الأمُّ الأمينةُ يثربا ... تزورُ لعبدِ اللهِ مشهدَ غفرانِ

وزارتْ معها أمُّ أيمنَ قد أتتْ ... وآبتْ وبالأبواءِ آنتْ لدى بانِ

وقبلَ احتضارٍ أشعرتْ بمقالةٍ ... تبشّرُ فيها بأشرفِ أديانِ

تبشّرُهُ بالوحيِ بعدَ رسالةٍ ... وتنهاهُ فيها عن عبادةِ أوثانِ

بمضمونِ شعرٍ مشعرٍ بنجاتها ... هنيئاً لها فازتْ بأشرفِ ولدانِ

ولمّا انتشى وافى لبصرى وعمُّهُ ... على نجبِ الأعرابِ من خيرِ أوطانِ

فخافَ بهِ مكرَ اليهودِ وكيدَهم ... فآبَ بهِ فوراً وشادَ بهبلانِ

إلهي روّحْ روحَهُ وضريحَهُ ... بعرفٍ شذيٍّ من صلاةٍ ورضوانِ

وسافرَ مولانا المشفّعُ ثانياً ... لبصرى بلادِ الشامِ من أرضِ حورانِ

أتى سوقَها يبتاعُ فيها تجارةً

وميسرةُ المولى يحمّلهُ رُكبانِ

وذاكَ أمُّ المؤمنينَ التي سمتْ

خديجةُ ذاتُ الطهرِ مادةُ إحسانِ

ومدخلُها وافى إلى في عمولةٍ

ونامَ بقلبٍ مستبصرٍ غيرِ غفلانِ

فمالَ لهُ في الحينِ وارفُ ظلِّها

يقيهِ هجيرَ الحرِّ بينَ ظعانِ

ومعجزةُ الهادي الشفيعِ محمدٍ

لنسطورَ مذ لاحتْ بأفصحِ برهانِ

تجلّى لهُ وجهُ اليقينِ بأنّهُ

نبيٌّ رسولٌ كاملُ النعتِ والشانِ

فجاءَ إلى المولى خديجةَ سائلاً

بعينيهِ هل من حمرةٍ لونُها قانِ

فقالَ لهُ فيهِ محقّقُ ظنّهِ

وأبدى له الأسرار من غير كتمان
وقال له كن معه واحسن طوية
فهذا هو المبعوث آخر زمان
وعاد قريبا للنبي مهابة
مصانا عفيفا [illegible] عن كل عصيان

إلهي روح روحه وضريحه
بعرف شذي من صلاة ورضوان

ولما بدا كالشمس كانت خديجة
بأعلى محل مشرف بين نسوان
رأته ومعه من ملائكة السما
رسولان من ضحى الشموس يظلان
لتنتشق التصديق من طيب قربه
وتعلن بالتوحيد للواحد الداني
لقد خطبت تلك التقية نفسه

إلى نفسها [illegible]
فقص على الأعمام من الحج [illegible]
فقالوا [illegible]
لما قد حويت من نسيبة [illegible]
وما لي قوين من [illegible] مال وأعوان
وقام خطيبا للمجالس عمه
ومن بعد حمد الله أثنى [illegible]
على القرشي الهاشمي محمد
فقال له يهنيك [illegible] وابهر برهان
وأولدها كل البنين سوى الذي
باسم خليل الله مسمى [illegible]

إلهي روح روحه وضريحه
بعرف شذي من صلاة ورضوان

وحبب مولانا الخلاء لقلبه [illegible]

فأمَّ حراءً وهو من أرض نعمان
تعبَّد فيه كم ليالٍ لربه
فوافاه جبرائيل فيه بقرآن
وكان ابتداء الوحي وافى برؤية
ليتمرن جثمانه لوارد فرقان
وكان يقينا كل ما قصَّ رؤية
سريعا كما قد قصَّ تالٍ بتبيان
فأرسله الرحمن للخلق رحمة
رسولا مطاعا في الوجود بسلطان
إلى دينه يدعو الأنام بأسرهم
فأدنى به قاصٍ وأقصى به دان

إلهي روِّح روحه وضريحه
بعرفٍ شذيٍّ من صلاة ورضوان

وأسرى به ربي من الحجر ليلة

إلى المسجد الأقصى لرؤية عيان
كما البدر في داجٍ من الليل قد سرى
وجبريل مع ميكال معه يسيران
ومن حلَّ في البيت المقدس جمِّعت
له الرسل والأملاك معه كل وحدان
وقدَّمه جبريل صلى بجمعهم
إماما وهم بالحق أكثر إذعان
وذالك لما يدرون من فضله الذي
عليهم علا طرًّا بمنة منان
هنالك للمعراج بادر مسرعا
ليرقى إلى السبع الطباق بجثمان
وجاوزهن الكل والروح خادم
لحضرته العليا بمشهد عرفان
إلى أن دنى من قاب قوسين أدنى

وشاهد ذات الله رؤية أعيان
وصدقه الصديق في صبح يومه
وكذبه من أغوي بفتنة شيطان

إلهي روح روحه وضريحه
بعرف شذي من صلوة ورضوان

وكان رسول الله أكمل خلقه
بخلق وخلق سيد الإنس والجان
له قامة مربوعة أبيض السنا
أغر كحيل الطرف محمر أوجان
وواسع عينين بل وأهدب شفرها
وواسع فم بل وأفلج أسنان
بجبهته بدر الكمال متمم
وشمس الضحى والفجر فيه يضيئان
بأحسن عرنين وأتقاه قد سمي

حوى منكباه الوسع خلاه [illegible]
له زجج في الحاجبين وأنفه
به بعض الاحديداب عند [illegible]
وضخم كراديس كذا كتف [illegible]
وكفا بالاحسان تجود سخيان
وكان عظيم الرأس صلت جبينه
وذا شعر لحا الى الحمر [illegible]
وخاتمه ينبي بختم رسل بحق
وما بين كتفيه استقر بإتقان
له عرق كاللؤلؤ الرطب عرفه
يفوق فتيت المسك في كل أحيان
ومشيته الحسناء كانت تكفؤا
كمنحصب ينحط منه لقيعان
وكان حبيب الله خيرة خلقه

يصافح من يلقاه من كل اخدان
مصافحه التي في سائر اليوم لم تزل
معبقة منه بريّاه كفان
صبيّا اذا ما مسّ يعرف مسّه
ويدري بعرف الطيب من بين صبيان
كما البدر في تمّ تلألأ وجهه
وما البدر الا منه يزهو بلمعان
وقد قال حقا فيه ناعت وصفه
شبيها له ما ابصرت قطّ اعيان
ولا شاهد الاملاك والجن مثله
ولا بشر في الخلق والخلق والشان
وما ادركوا والله غير خياله
وربك ادرى بالحقيقة لا ثان

الٰهي روح روحه وضريحه

بعرف شذي من صلوة ورضوان

وقد كان مولانا كثير تواضع
شديد حياء راقعا خرق قمصان
ويخصف نعليه ويحلب شاته
ويخدم اهليه برفق واحسان
يحب مساكينا يعود مريضهم
يشيّع موتاهم يواري باكفان
وليس لمن اشواه فقر وفاقة
يحقّر بل يبدو له منه بشران
ويقبل ذا عذر بما شي ازاملا
يواسيهم برّا بما شي لعبدان
لقد ملئت منه الملوك مهابة
وما هابهم بل لم يخف بأس سلطان
ويغضب لله الكريم ويرتضي

لما رأته زاجرا آمال صبيان

ويمشي وراء الصحب في السير قائلا

دعوا الظهر للأملاك إنه لكل روحان

وقد ركب الهادي بعيرا وبغلة

كذا فرسا إذ كان سيد فرسان

كذا لحمار قد أتاه هدية

وبعض ملوك الوقت أهداه والآن

إلهي روح روحه بتحية

بعرف شذي من صلوة ورضوان

ولم يشك جوعا منه نفس أبية

ولا عطشا كهلا ورا ضع ألبان

وكان كثيرا ما زمزم يغتذي

إذا ما غدا يكفيه في كل أحيان

ويعصب أحجارا على البطن طاويا

ولو شاء عد [illegible]

وقد سلم المولى مفاتيح أرضه [illegible]

بحضرة خير الخلق سحين [illegible]

وشم جبال راودته بأنها

تكون له تبرا فلم يرد الفان

وكان يقل الغويبد ممن لقي

بخير تحيات يحيي بإعلان

يطيل صلاة خطبة جمعية

يقصرها لكن بأكمل أركان

ويألف للأشراف يكرم فاضلا

ويمزح حقا مع نساء وغلمان

يقول بما يرضى الإله مقالة

فداء فؤادي بل وروحي وإنسان

هو الشمس في حسن هو البدر رونقا

مُحَيَّا مُفَاقِ النَّيِّرَيْنِ بِحُسْبَانِ

إِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهُ وَضَرِيْحَهُ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

أَلَا خَبِّرَا عَنِّيْ أُهَيْلَ مَوَدَّتِيْ
بِأَنِّيْ بِهِ فَانٍ إِلَى يَوْمِ أَكْفَانِ

أَرَى حُبَّهُ دِيْنِيْ وَرُشْدِيْ وَمِلَّتِيْ
وَتَعْدَادُ مَا قَدْ حَازَ فِي الْحُسْنِ عِيَانِ

أَهِيْمُ بِهِ مَا عِشْتُ دَهْرًا وَإِنْ أَمُتْ
سَأُوْصِيْ بِهِ أَهْلِيْ جَمِيْعًا وَإِخْوَانِ

هَوَاهُ أَنِيْسِيْ فِيْ جَنَانِيْ وَحُبُّهُ
لَطِيْفَةُ رُوْحِيْ بَلْ وَرَوْحِيْ وَرَيْحَانِ

لَهُ مُعْجِزَاتٌ أَخْرَسَتْ كُلَّ جَاحِدٍ
وَسَلَّتْ عَلَى الْمُرْتَابِ صَارِمَ بُرْهَانِ

دَعَى سَرْحَةً عَجْمَا فَلَبَّتْ وَأَقْبَلَتْ
تَجُرُّ ذُيُوْلَ الزَّهْوِ مَا بَيْنَ أَفْنَانِ

أَشَارَ إِلَى الْبَدْرِ الْمُنِيْرِ بِكَفِّهِ
فَخَرَّ لَهُ مِنْ أَوْجِهِ وَهُوَ نِصْفَانِ

وَقَدْ أَشْبَعَ الْجَمَّ الْغَفِيْرَ جَنَابُهُ
بِمُدِّ شَعِيْرٍ صَحَّ ذَا بَيْنَ أَخْدَانِ

وَأَرْوَى بِمَاءٍ مِنْ أَنَامِلِ كَفِّهِ
لِجُمْلَةِ صَحْبٍ حِيْنَ جَاشَتْ كَسَيْحَانِ

وَهَزَّ قَضِيْبًا يَوْمَ أُحْدٍ لِحَالَةٍ
فَعَادَ صَقِيْلًا فِيْ يَدَيْهِ كَخُرْشُجَانِ

وَنَاهِيْكَ بِالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَمَا احْتَوَى
عَلَيْهِ مِنَ الْإِعْجَازِ مِنْ حُسْنِ إِتْقَانِ

مَصَاقِعُ نَجْدٍ مَعْ تِهَامَةَ أُحْصِرُوْا
عَنِ الْمِثْلِ فِيْ آيٍ وَأَقْصَرِ عُنْوَانِ

لَهُ الشَّمْسُ رُدَّتْ وَالْبَعِيْرُ شَكَا لَهُ
وَمِنْ صَائِدٍ قَدْ فَكَّ مَأْسُوْرَ غِزْلَانِ

وَسَبَّحَتِ الْحَصْبَاءُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ ۞
وَرَدَّ بِهَا عَيْنًا جَرَتْ فَوْقَ أَوْجَانِ ۞
إِلَى غَيْرِ ذَا مِنْ مُعْجِزَاتٍ بِقَدْرِ مَا ۞
بِبَرٍّ وَبَحْرٍ مِنْ رِمَالٍ وَحِيتَانِ ۞
وَلَوْلَاهُ مَا كَانَ الْخَلِيلُ وَآدَمُ ۞
وَمُوسَى وَعِيسَى بَلْ وَمُلْكُ سُلَيْمَانِ ۞
أَتَوْا قَبْلَهُ فِي الشَّكْلِ لٰكِنَّهُ الَّذِي ۞
بِمَعْنَاهُ وَافَى قَبْلَهُمْ وَهُوَ نُورَانِ ۞
لِأُمَّتِهِمْ جَاؤُوا يَنُوبُونَ عَنْهُ فِي ۞
بَلَاغِ رِسَالَاتٍ وَإِخْمَادِ طُغْيَانِ ۞
وَذَا بَعْضُ مَا أُعْطِي وَخُصَّ نَبِيُّنَا ۞
وَمَا حَصْرُ مَا قَدْ حَازَ وُسْعِي وَإِمْكَانِ ۞
إِلَى هٰهُنَا كَفَّ الطِّرَادَ اهْتِمَامُهُ ۞
جَوَادُ مَقَالِي فِي مَهَامِهِ تِبْيَانِ

وَمِنْ قَدْ فِدَ الْإِيضَاحِ أَقْصَى نِهَايَةٍ ۞
لَقَدْ أَبْلَغَ الْإِمْلَاءَ وَارِدُ رَبَّانِ

إِلٰهِي نَوِّرْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

فَيَا مَانِحَ الطُّلَّابِ كُلَّ عَطِيَّةٍ ۞
إِذَا رَفَعُوا صِفْرَ الْيَدَيْنِ بِإِذْعَانِ ۞
تَنَزَّهْتَ فِي ذَاتٍ وَوَصْفٍ عَنِ السِّوَى ۞
بِلَا شِبْهٍ تُعْطِي وَتَقْضِي بِحِرْمَانِ ۞
قَدِيمٌ مِنَ الْأَزَلِ الْحَقُّ لَكَ الْبَقَا ۞
فَلَيْسَ عَلَى غَيْرِ سِوَائِكَ تُكْلَانِ ۞
لِقُدْرَتِكَ الْعُلْيَا دَوَامُ اسْتِنَادِنَا ۞
بِفَضْلِكَ يَا مِفْضَالُ فَلْتَهْدِ حَيْرَانِ ۞
بِنُورِكَ يَا اللّٰهُ نَدْعُوكَ حَضْرَةً ۞
وَبِالْمُصْطَفَى مُحْيِي الْأَسِيرِ مَعَ الْعَانِ ۞
إِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا بِهِ [illegible]

كذا بنجوم الآل إكليل تيجانِ
هداة الورى والصحب طرا بأسرهم
ولا سيما صهر به أيضا وأختانِ
وأحبار هذا الدين من سار ذكرهم
مسير القطار والقطر في كل عمرانِ
ومن في الزوايا بالخمول لقد رضوا
ولم يكحلوا بالنوم سهرا أجفانِ
فيا رب وفقنا لإخلاص نية
بقول وفعل واختمن بإيمانِ
وإنجاح مطلوب وإبلاغ مقصد
كذا وتقينا كل شر وخذلانِ
وما قد ظننا فيك من حسن ظننا
تحقق وتكفينا أذية شيطانِ
ولا تجعلنا كالذي قد هوى به

هواه إلى دار البوار بخسرانِ
وتدني لنا من حسن إيقان ربنا
جنى قطاف بل وتغفر للجاني
وعم لهذا الجمع منك برحمة
ومغفرة تنجيه من هول نيرانِ
وعن غيرك اللهم حقق غنائنا
وأصلح ولاة الأمر في كل بلدانِ
وأمن لنا الروعات وأصلح رعية
وأيد ملوك الدين من آل عثمانِ
ووفق لما ترضاه في كل حالة
ملوك بني الزهراء في أرض نعمانِ
وأعظم إلهي الأجر منك لكل من
لذا الخير أجرى من كهول وشبانِ
وأمن وأخصب سوح طه تحسنا

وقاصي بلاد المسلمين مع الداني
ورخص لنا الأسعار جودا ومنة
ومن بغيث صيب وبهتان
وبالعفو والغفران فامنن تكرما
لناظم عقد عز عن قدر أثمان
عبيدك زين العابدين هو الذي
محمد الهادي أبوه وسبطان
إلى آل برزنج الشهير انتماؤه
ونسبته للمصطفى ذات برهان
وحقق ببحر الفضل جعفر فوزه
بقربك وارفعه بأرفع كثبان
وأسكنه فيها في جوار حبيبه
وأشهده ذاتا منك ليس لها ثان
وأسلافنا والوالدينا والنا

وأشياخنا ثم الحاضرين والاخوان
وكاتبها اسعد غيبة ثم حضرة
وقارئها والسامعين باذعان
وصل وسلم لي على خير قابل
تجلى لكل بالحقيقة والشان
كذا الآل والأصحاب والرسل دائما
أولي العزم والأملاك من خير رحمان
صلاة مدى الأيام ما قام منشد
بسيرة خير الخلق في حسن ألحان
وما شنف الأسماع ذكر وصفه
وقلد أجيادا قلائد مرجان
وحلت صدور المحافل دائما
عقود حلاه الزين في سمط إتقان

إلهي روح روحه وضريحه بعرف شذي من صلوة ورضوان